

الطبقات الكبرى

الناس مشيا حتى إن شسوع نعالهم لتقطع من أرجلهم وإن أردتيم لتقع عن عواتقهم فقال له رجل يا رسول الله قد بتت الناس قال فقال إني أخشى أن تسبقنا إليه الملائكة كما سبقتنا إلى حنظلة قال أخبرنا معن بن عيسى قال أخبرنا عبد الرحمن بن زيد عن زيد بن أسلم عن عائشة قالت رثي سعد بن معاذ في بعض تلك المواطن وعلى عاتقه الدرع وهو يقول ... لا بأس بالموت إذا حان الأجل ... قال أخبرنا وكيع بن الجراح عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة قال رمي سعد بن معاذ في أكحله فلم يرق الدم حتى جاء النبي عليه السلام فأخذ بساعده فارتفع الدم إلى عضده قال فكان سعد يقول اللهم لا تمنني حتى تشفيني من بني قريظة قال فنزلوا على حكمه فقال النبي صلى الله عليه وسلم احكم فيهم فقال إني أخشى يا رسول الله أن لا أصيب فيهم حكم الله ثم قال احكم فيهم قال فحكم أن تقتل مقاتلتهم وتسي ذراريهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبت فيهم حكم الله ثم عاد الدم فلم يرقأ حتى مات B قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل عن جابر عن عامر عن عبد الله بن يزيد الأنصاري قال لما كان يوم قريظة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا سيدكم يحكم في عبيده يعني سعد بن معاذ فقال له احكم فقال أخشى ألا أصيب فيهم حكم الله قال احكم فقال أصبت حكم الله ورسوله قال أخبرنا عفان بن مسلم ويحيى بن عباد وهشام أبو الوليد الطيالسي قالوا أخبرنا شعبة قال أنبأني سعد بن إبراهيم قال سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف يحدث عن أبي سعيد الخدري أن أهل قريظة لما نزلوا على حكم سعد بن معاذ أرسل إليه رسول